

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٤٢

معركة العلمين تشدد وتتسع بالثدريج وقوع الاصطدام الاول بين الدبابات تمهيدا لالتحام الجيشين تقدم القوات المتحالفة - تدمير ٢٥ طائرة للمحور وتعطيل عدد كبير آخر

ولقيت مقاتلاتنا ودورياتنا الجوية وطائراتنا التي تتولى حراسة قاذفات القنابل ومقاتلاتنا من قاذفات القنابل مقاومة على شيء من الشدة من جانب طائرات العدو وأسقطت طائراتنا ثلاث طائرات من طراز مسر شميدت ١٠٩ وأربعاً من طراز CR ٤٢ من طائرات القتال الإيطالية

ضرب طريق وتأثيره في المعركة
وجنى الحلفاء الآن ثمار الأسابيع التي دقت فيها طائراتنا ميناء طريق ليلا ونهارا والأسابيع التي انقضت في البحث والتنقيب في صبر وجلد عن قوافل العدو في شرق البحر المتوسط وثمار اغراق ثلثي سفن منذ ٧ سبتمبر و ٦٥ غارده جوية شددت فيها طائراتنا التكبير على سفن المحور التجارية

ولقيت مقاتلاتنا ودورياتنا الجوية وطائراتنا التي تتولى حراسة قاذفات القنابل ومقاتلاتنا من قاذفات القنابل مقاومة على شيء من الشدة من جانب طائرات العدو وأسقطت طائراتنا ثلاث طائرات من طراز مسر شميدت ١٠٩ وأربعاً من طراز CR ٤٢ من طائرات القتال الإيطالية

معركة الدبابات ودلالاتها

القاهرة في ٢٨ - ر - وقعت امس مصادمة بين الدبابات اوسع نطاقا من المصادمات السابقة ، وهذه الحقيقة تدل على ان المعركة التي فتحها الجيش الثامن في استحکامات العدو الدفاعية قد اتسع الى حد يكفى للسماح للدبابات بالمناورات وحرية التنقل

انتهائها لمصلحة الحلفاء

ويلاحظ ان هذه الحرية محدودة في الوقت الحاضر ولكن هذه المصادمة الاولى انتهت في مصلحة الجيش الثامن فخسارة العدو ليست طفيفة في حين يوجد ما يدعو الى الاعتقاد بان خسارتنا كانت تافهة

الدور الثاني في الهجوم

وربما كان هذا بداية الدور الثاني من الهجوم - دور حشد الوحدات المدرعة الذي فرضه على العدو تهديدنا لبعض اجزاء خطوطه ، ولقد مهد المهندسون والمشاة الطريق فجاء الان دور الوحدات المدرعة

هجوم الحلفاء الجوي واشتداده

وهناك حقيقة واحدة تبرز السرور والابتهاج وهي شدة هجماتنا الجوية التي لم يتورها وهن ولا فتور والتي بعد ان مهدت الطريق لهجوم الجنرال مونتجومري بضرورة خاصة هادمة لمهابط طائرات زوميل اسفرت عن اختفاء مقاومة العدو الجوية لقواتنا البرية في اثناء الاربع والعشرين ساعة الاولى التي لها اهميتها الجوهرية - اخذت الان تواصل اغماها الطيبة وهي حرمان العدو من مؤنه ومهمات التي هو في اشد الحاجة اليها - فحالة الوفود لا بد ان تكون واحدة من المساكن العديدة التي تقف بالعدو في الوقت الحاضر ، وكذلك الحال فيما يتعلق بالمخيرة فانه يشعر لا محالة بشدة وطأة

البلاغ الرسمي البريطاني
ادعت القيادة البريطانية العليا ومركز سلاح الطيران الملكي البريطاني في الشرق الاوسط بعد ظهر امس البلاغ المشترك التالي :

« تقدمت قواتنا تقدما جديدا في نيل ٢٧/٢٦ أكتوبر ووقعت امس مصادمة بين القوات المدرعة كانت اوسع نطاقا من المصادمات التي وقعت حتى الان ، وقد طردت قوات العدو بعد قتال عنيف وتحملت خسارة جسيمة

وكانت خسارتنا في الدبابات طفيفة ولا تزال المعركة مستمرة ولم يضرنا اي ضعف على هجمات قواتنا الجوية في اثناء ليل ٢٧/٢٦ أكتوبر ونهار امس . وقد اسقطت مقاتلاتنا الليلية في اثناء دورياتها الهجومية طائرة من طراز يونكر ٨٧ واعطبت طائرات اخرى

ووزعت طائراتنا الخفيفة ومقاتلاتنا من قاذفات القنابل امس مجهودها ضد جموع العدو ومهابط الطائرات الامامية ومنطقة الاحواض في مرسى مطروح واتخذ العدو خطة الدفاع في الجو ولكنه حاول في المساء الهجوم بطائراته من طراز ستوكا على قواتنا الامامية . وقد تسدت مقاتلاتنا لهذا الهجوم بنجاح ففرت شمل الطائرات المفيرة ودمرت ثلاث عشرة طائرة منها . وكان مجموع الطائرات التي اسقطناها ثمانية عشرة طائرة في اثناء النهار واعطينا مثل هذا العدد . وكانت معظم خسارة العدو في طائرات القتال ، والمعروف الان ان ثلاث طائرات اخرى من معاتلات العدو دمرت ولكن لم يعلن عنها في بلاغ ٢٦ أكتوبر وواصلت مقاتلات العدو من قاذفات القنابل قاراتها على مالطة ولكن الاضرار كانت طفيفة

وقد تخلفت ست طائرات من طائراتنا عن العودة الى قواعدها من هذه الاعمال وغيرها

بلاغ قيادة الجيش الامريكى
واذاع مركز قيادة جيش الولايات المتحدة في الشرق الاوسط اليوم بلاغا قال فيه ان الطائرات الامريكية التي تعمل في الصحراء واصلت هجماتها في غير رحمة ولا هوادة على العدو طول نهار امس ، وقد ضربت طائراتنا المتوسطة بلاشتراك مع طائرات الحلفاء الخفيفة ، بقنابلها مهابط طائرات العدو وقوافل السيارات وجموع الدبابات ومنطقة الاحواض في مرسى مطروح حيث سجلت اصابات عديدة مباشرة

المصدر : الأهرام التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٤٢

الامان يقدرين اهمية معركة العلمين
ويقال ان القيادة الالمانية العليا تدرك
تمام الادراك ان انتصار بريطانيا في شمال
افريقيا يفتح امامها بابا واسعا لاعمال
اخرى تقوم بها الدول المتحدة اقلها اعادة
فتح البحر المتوسط في وجه قوافل
الحلفاء وما يترتب على ذلك من اقتصاد
في السفن اذا قورن بالطريق البحري
حول مدينة الكاب

امر يومي قديم

يصدره روميل قبيل هجومه الاخير
القاهرة في ٢٨ - ر - اصدر روميل
في ٢٠ اغسطس الماضي امرا يوميا عندما
قام بهجومه العام المعين . وقد وقع هذا
الامر في ايدنا يوم ٢٥ اكتوبر وفيه يقول
القائد الالمانى :

« ايها الجنود ، لقد طردتم العدو في
معركة لا مثيل لها في الانتصارات التي
احرزتموها ، واخرجتموه من ارض لوبيا
مد اشهر قليلة ثم اطاردموه في غير تعب
ولا ملل وتقدمتم مسافة طويلا وراء
الجنود الى مصر
وقد تقى العدو امدادات جديدة فقام
بهجوم مضاد من مركز العلمين فتمكنتم
في المعارك الدفاعية العنيفة - ولكنها كانت
معارك ظافرة - من ضد محاولاته العديدة
التي يذاتها لشق طريقه وحملتموه خسائر
فادحة .

واليوم وقد تمزج جيشنا بفرق جديدة
سيقوم بهجوم جديد للقضاء على العدو
قضاء تامة ، فارجو ان يبذل كل جندي
في جيشي أقصى ما لديه في هذه الالام
العصية .

فتنحى ايطاليا الفاشستية ، وليحى
الريخ الالمانى الكبير ، وليحى زعمائنا العظام
الامضاء : القائد العام ، روميل
فيك مارشال

نشر صور المعركة في لندن

لندن في ٢٨ - مراسل الأهرام
الخاص - نشرت جريدة « الديلي ميل »
صورة للقتال الدائر في الشرق الاوسط ،
وذكرت ان هذه الصورة وصلت الى
بريطانيا من القاهرة في عشرين دقيقة
لان الجهاز الجديد للراديو الموجود
في مركز القيادة العامة البريطانية يعمل
لاول مرة .

انباء الاسان عن سير المعركة
برلين في ٢٨ - ر - اهتمت وكالة
الانباء الالمانية الليلة بان الجيش الثامن
ربح « مزايا محلية » على اثر القتال
الذي دار امس في الساحة الشمالية من
ميدان العلمين
وتقول الوكالة ان القوات البريطانية
استولت على مرتفع يصفونه بأنه مهم
لمراقبة المدفعية

واستطردت الوكالة فقالت « ان
المعركة الكبرى التي دارت في النهار
جرت في جنوب سيدى عبد الرحمن
والى الجنوب الشرقى منها
وقد انقضى اليوم الرابع من هجوم
الجيش الثامن في قتال عنيف بين كرفر
وفي صباح اليوم ، وهو اليوم الخامس
للحجوم استؤنف القتال في الساحة
الشمالية بمتى الشدة والعنف . اما
في الساحتين الوسطى والجنوبية فقد
ظلت الحالة هادئة نسبيا .

اغراق سفينتين للمحور

واغراق ثالثة في شمال افريقيا
القاهرة في ٢٨ - ر - اثبتت اعمال
الاستكشاف ان سفينتين من سفن التموين
الثلاث المادية التي هاجمتها قاذفات
القتال الافريقية وحاملات الطوربيد
البريطانية باستمرار طوال نهار يوم
الاثنين ، قد غرقتا وان السفينة التي
ظلت طافية على سطح الماء تحولت الى
حطام محترقة

وقد وقعت هذه الفارة في وضع النهار
على الرغم من نيران المدافع المضادة التي
اطلقت من المدرعات ومن مقاومة الطائرات
وفيهما دمرت اسرانا سفينة مشحونة من
حاملات الزيت وسفينة تجارية نسفت
بعد اصابتها بطوربيد في حين اشتعلت

النار بسفينة التموين الاخرى

نقلات وصنادل للمحور

تدمرها الطائرات الامريكية في نافرينو
استطبول في ٢٨ - ر - علم اليوم
ان ثلاث نقلات وصنادل كانت مشحونة
بامداد مرسله الى لوبيا - احترقت في
ميناء نافرينو اليوناني في اثناء الفارة التي
شنتها الطائرات الامريكية

نقل النجيات من روسيا

انقصة في ٢٨ - ر - سي . بي - يؤخذ من
اقوال الدوائر الدبلوماسية المطلعة هنا ان
المحور بدأ حركة سريعة لنقل الطائرات
والامداد البرية من روسيا الى شمال
افريقيا .

اهمية معركة الديابات

القاهرة في ٢٨ - ر - سوفقت المصادمة
بين الوحدات المدرعة التي اشير اليها في
بلاغ اليوم بعد ظهر امس وقد استخدم
الفرقان في هذه المعركة عددا كبيرا من
الديابات .
وكانت هذه اكبر معركة بين الديابات
وقعت حتى الان في الحملة الجديدة
ولكنها لم تكن من المعارك التي اشتركت
فيها جميع القوات
وقد كانت وحداتنا المدرعة للمسدو
ضربة عنيفة خلال المعركة الشديدة التي
دارت رحاها
ولا يزال مجموع اسرى المحور في
ازدياد .

احتشاد قوات المحور استعدادا للكر
القاهرة في ٢٨ - ر - وردت الانباء
بان العدو حاول في يوم ٢٦ اكتوبر على
ما يظهر التجمع للقيام بهجوم مضاد
ولكن هذه الفكرة لم تخرج الى حيز
التنفيذ .

ومن المحتمل ان العدو كان يتربص
حركتنا التالية . ولكن في تجمع هذا كون
اهدافا عظيمة الشأن لم تتردد طائراتنا
في ضربها .

تقدم المشاة البريطانيين

ولم يسك الليل يرخى سدوله حتى
خرج مشاتنا « وقضت » قطعة اخرى
من ارض العدو قومت خطنا ووسعت
نطاقه .

ولا يزال اسرى العدو يقعون في ايدنا
وكلمهم يشون على شدة نيران مدفيعتنا
والاستار التي تسدلها بصفة دائمة

عظم خسائر المحور في الديابات

وليس من المتيسر حتى الان اعطاء ارقام
صحيحة عن خسارة العدو في الديابات
ولو ان جميع الانباء تدل على انها كبيرة
حريق هائل في سيدى عبد الرحمن
القاهرة في ٢٨ - ر - بعدما واصلت
قاذفات القنابل البريطانية المتوسطة
والطائرات البحرية غاراتها الليلية على
مراكز العدو وسيارات النقل في منطقة
القتال ، قامت بهجمات جديدة في ليل
٢٦ / ٢٧ اكتوبر فشاهدت لثلاث ليل
متوالية ان الحريق الكبير الذي شبا في
سيدى عبدالرحمن لا يزال متقددا بشدة

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٤٢



بعض الجنود الاسرى من الالمان وهم ينتظرون السيارات لنقلهم الى معتقل
الاسرى على طريق العلمين